من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذى فى السماء تقدس
اسمك امرك فى السماء والارض كما رحمتك فى السماء فاجعل رحمتك فى الارض
اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء
من شفائك على هذا الوجع فيبرء عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم
اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او
يمشى لك الى جنازة وسئلت عائشة عن قول الله تعالى ان تبدوا ما فى
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به فقالت
سئلت رسول الله صلعم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى
والنكبة حتى البضاعة يضعها فى يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد
ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير وعن ابى موسى ان رسول
الله صلعم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو
الله عنه اكثر وقرء وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا
عن كثير وقال رسول الله صلعم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة
من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا
حتى اطلقه او اكفنه الى وفى رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه
غفر له ورحمه وقال الشهادة سبع سوى القتل فى سبيل الله المطعون
شهيد والغريق شهيد وصاحب الحريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد
والذى يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد والمبطون شهيد
وعن سعد قال سئل النبى صلعم اى الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل

فالامثل

فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فصلبا اشتد بلاؤه وان كان فى دينه رقة
حوّل عليه فما زال كذلك حتى يمشى على الارض ما له ذنب صحيح
وقالت عائشة ما غبطت احدا بهون موت بعد الذى رأيت من شدة
موت رسول الله صلعم وقالت مرأيت النبى صلعم وهو يموت وعنده قدح
فيه ماء وهو يدخل يده فى القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعنى على
منكرات الموت او سكرات الموت وقال عليه السلام اذا اراد الله بعبد الخير
عجل له العقوبة فى الدنيا واذا اراد الله بعبد الشر امسك عنه بذنبه حتى
يوافيه به يوم القيمة وقال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان عز وجل
اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضى فله الرضا ومن سخط فله السخط وقال
لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة فى نفسه وماله وولده حتى يلقى الله تعالى
وما عليه من خطيئة صحيح وقال ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة
لم يبلغها بعمل ابتلاه الله فى جسده او فى ماله او فى ولده ثم صبره على ذلك
حتى يبلغه المنزلة التى سبقت له من الله وقال مثل ابن آدم والى جنبه
تسع وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع فى الهرم حتى يموت غريب
وقال يود اهل العافية فى يوم القيمة حين يعطى اهل البلوى الثواب لو ان
جلودهم كانت قرضت فى الدنيا بالمقاريض غريب عن عامر
الرام قال قال رسول الله صلعم ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله
كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل
وان المنافق اذا مرض ثم اعفى كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه

Copyright © King Saud University